

تمهيد

إن المشاريع الإستثمارية لا تقوم إلا على أساس توفر التمويل اللازم من خلال أن المدخرات الشخصية لا تكون كافية، وأيضاً الإعانات التي تمنحها الأجهزة المختصة لتشجيع عمليات الإستثمار.

لذلك نجد أن بعض القوانين في الجزائر تنص بمنح تسهيلات في شكل إعفاءات جبائية وشبه جبائية ضمن شروط محددة، كما أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تعطي إعانة بنسبة معينة من تكلفة المشروع في إطار التقييد بالشروط المحددة، لكن في ظل ذلك مازال مبلغ المساهمة الشخصية ومبلغ إعانة وكالات الدعم الممثلة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب غير كافيين لتغطية تكاليف المشروع المراد تأسيسه، ولمعرفة مدى تطابق ذلك من الجانب التطبيقي، توقفنا عند معطيات أحد البنوك التجارية من خلال عينة لوكالة من وكالات البنك الوطني الجزائري BNA.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

قبل التطرق الى الطريقة والأدوات المستخدمة سنقوم بتقديم لمحة بسيطة عن البنك الوطني الجزائري¹.

➤ لمحة عن البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة 944:

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم البنوك التي نشأت بعد الإستقلال ، كما يدل عليه إسمه فهو بنك عمومي يختص بالقيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل أو الخارج.

➤ نشأة البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة:

تأسست وكالة البنك الوطني الجزائري (944) كواحدة من بين أربعة عشرة وكالة تابعة للمديرية الجهوية بورقلة في 12 ديسمبر 2007 ، وتسعى هذه الوكالة كباقي الوكالات إلى تحقيق وتوسيع خدمات البنك الوطني الجزائري باعتبارها جزء آمنه والعمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك إلى تحقيقها ، وقد بلغ عدد المستخدمين فيها 6 دائمين و 2 غير دائمين.

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم المؤسسات المالية على المستوى الجهوي وتم تأسيسه في تاريخ 13 جوان 1966 ، بموجب الأمر 178/66 حسب القوانين الأساسية وهو يعتبر من البنوك التجارية وأنشئ هذا البنك برأسمال قدره 20 مليون دينار جزائري ليحل محل البنوك التالية:

- القرض العقاري الجزائري التونسي (1966/07/10)؛
- القرض الصناعي والتجاري (1967/07/01)؛
- بنك الصناعة والتجارة في إفريقيا (1968/07/01)؛
- بنك باريس و هولندا (1968/05/04).

المطلب الأول: الطرق المستخدمة

سيتم في هذا المطلب شرح عينة ومجتمع الدراسة والتي اعتمداها لحل اشكالية بحثنا عن طريق استخدام أداة البحث (جمع الوثائق، المقابلة)، اضافة الى جميع الأدوات والبرامج المستخدمة في هاته الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض مجتمع وعينة الدراسة كطريقة لتسهل اشكالية الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة

دراستنا هذه تتعلق بمجموعة من القروض المتوسطة الأجل والطويلة الأجل.

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة والمتمثلة في قروض متوسطة الأجل عادية Cmt Ordinaires والقروض في إطار وكالة دعم وتشغيل الشباب Ansez والقروض المصغر Angem والقروض في إطار Cnac والقروض العقارية Crédit immobiliers.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض متغيرات الدراسة والطرق والمراحل المستخدمة لحل اشكالية الدراسة.

أولاً: تحديد متغيرات الدراسة

➤ البنوك التجارية:

وتعتبر البنوك التجارية في دراستنا عبارة عن متغير مستقل وسنحاول دراسة تأثيره في تحفيز الإستثمار.

➤ الاستثمار

يعتبر الاستثمار متغير تابع في دراستنا، وسنحاول دراسة تأثيرها بمنح القروض في البنوك التجارية ، من خلال مقارنة عدد وحجم مبالغ القروض الممنوحة.

ثانياً: قياس وطريقة جمع متغيرات الدراسة

سيتم في هذا البحث قياس وتحديد طريقة جمع متغيرات الدراسة من خلال الوقوف على مدى تطبيق البنك محل الدراسة للمتغير التابع وذلك من خلال استعمال المقابلة كأداة من أدوات البحث ومدى تطبيقها من طرف البنك من خلال استخدام البرامج من جهة، وتحليل جداول تطور القروض محل الدراسة لمعرفة حجم القروض الممنوحة ، ومدى تأثيرها على حجم الإستثمارات من جهة أخرى.

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة

سيتم في هذا الجزء بعرض الأداة المستخدمة لمعرفة مدى مساهمة البنك في منح القروض محل الدراسة، بالإضافة الى البرامج المستخدمة لتسهيل تحليل عناصر الأداة المستخدمة.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة**أولاً: جمع الوثائق**

وقد اعتمدنا على عملية جمع الوثائق كأداة من أدوات البحث العلمي قصد معرفة مدى استجابة البنك في منح القروض والإجراءات التي يطبقها، حيث تمكنا من الحصول على الوثائق المطلوبة لتحليل اشكالية الدراسة من طرف المكلف في مصلحة القروض، والمتمثلة في تطور عدد ومبالغ القروض الممنوحة خلال سنوات الدراسة.

ثانياً: المقابلة

كانت المقابلة عبارة عن أسئلة فيما يخص مجال الدراسة، وهي أسئلة مباشرة تحتمل اجابة واح دة، وذلك لضمان السهولة والدقة في الاجابة، حيث كانت الأسئلة سهلة ومحددة بغية تسهيل الدراسة.

الفرع الثاني: البرامج المستخدمة

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي للوثائق المطلوبة، تم تجميع البيانات المحصلة وتفرغها في برنامج Excel.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا المبحث تحليلا لتحفيز الاستثمار في بنك BNA وهذا من أجل إختبار الفرضيات والتوصل لحل إشكال الدراسة.

المطلب الأول: تقييم مساهمة البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة -944- في تمويل المشاريع الاستثمارية في المنطقة خلال الفترة 2009-2013

منذ نهاية التسعينات وبداية سنة 2000، بدأت الأوضاع الأمنية في التحسن بالإضافة إلى الاهتمام بقطاع الخدمات الذي يظهر من خلال التدعيمات المقدمة من طرف الدولة للشباب، لكن هذا لم يمنع من مساهمة البنك الوطني الجزائري و وكالة ورقلة -944- من تقديم القروض لفائدة المشاريع الاستثمارية بصفة عامة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة.

من اجل معرفة مدى تأثير ذلك على حجم المشاريع الاستثمارية، وبالتالي على نشاط البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة -944- سوف نبدأ أولا بدراسة حجم المبالغ خلال هذه الفترة، ثم نحاول معرفة حجم التمويل الممنوح من طرف البنك للمشاريع الاستثمارية.

أولا: تطور حجم مبالغ القروض للفترة 2009-2013:

لإستبيان مدى تأثير الأوضاع الجديدة على حجم مبالغ القروض الممنوحة لدى البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة -944- نقوم باستعراض التغيرات التي طرأت على حجم القروض محل الدراسة من خلال الجدول التالي:

مقارنة تطور القروض الممنوحة بالمبالغ من سنة 2009-2013 :

الجدول رقم (1.2): تطور حجم مبالغ القروض للفترة 2009-2013

الوحدة: بالآلاف الديناري

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات أنواع القروض المبالغ
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	
15.334	11.051	11.975	774	1.290	قروض متوسطة الأجل عادية « CMT ordinaires »
259.920	232.170	181.916	120.345	59.617	قروض في إطار وكالة دعم وتشغيل الشباب Ansej
5.745	3.661	1.422	831	0	القرض المصغر Angem
227.349	138.496	42.519	8.019	4.179	قروض في إطار Cnac
6.941	4.147	10.540	7.224	3.187	قروض عقارية Crédits Immobiliers
515.289	389.525	248.372	137.193	68.273	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالب بناء على أرشيف بنك BNA خلال الفترة 2009-2013.

✓ التحليل والتفسير:

نلاحظ ارتفاع في مبلغ القرض الممنوح في إطار القروض متوسطة الأجل العادية سنة 2013 مقارنة بالسنوات الماضية يرجع

سببه إلى تسديدي العملاء لجزء من مبلغ القرض .

أما بالنسبة للقروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) فنلاحظ أن هناك ارتفاع ملحوظ يرجع سببه إلى ارتفاع

حجم القروض الممنوحة في هذا الإطار .

كذلك بالنسبة للقروض المصغر (أونجام) فانعدام القروض الممنوحة سنة 2009 مرده إلى بداية انطلاق عمل البنك في حد ذاته في نوفمبر 2008، أما المبلغ المسجل سنة 2010، يوضح بداية تعامل البنك مع هذا النوع من القروض. نفس الشيء ينطبق على القروض في إطار الكناك حيث نلاحظ ارتفاع محسوس في حجم القروض الممنوحة مقارنة بسنة 2009 حيث بلغت أعلى مبلغ لها سنة 2013 إذ أصبحت 227.349 دج. فيما يتعلق بالقروض العقارية فنلاحظ كذلك أن هناك صعود ونزول في حجم القروض إلى أن وصلت سنة 2013 إلى 6.941 دج.

ويمكن تفسير هذا الإرتفاع المحسوس في حجم القروض الممنوحة في كل نوع من هذه القروض يفسر بسياسة البنك والتي تندرج تحت توظيف أكبر حجم من المبالغ المحصلة من طرف الزبائن قصد تحقيق أرباح يمكنها أن تغطي التكاليف المترتبة عن إنشاء هذا الفرع باعتباره في بدايات انطلاقه، كذلك إلى السياسة المعتمدة من طرف الدولة فيما يتعلق بمنح القروض للشباب، وكذا التسهيلات المترتبة على هذا النوع من القروض.

مقارنة تطور عدد القروض الممنوحة من 2009-2013 :

الجدول رقم (2.2): تطور عدد القروض للفترة 2009-2013

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات أنواع القروض
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	الأعداد
2	1	2	1	1	قروض متوسطة الأجل عادية « CMT ordinaires »
99	84	53	32	17	قروض في إطار وكالة دعم وتشغيل الشباب Ansej
17	10	6	3	0	القروض المصغر Angem
66	44	19	5	2	قروض في إطار Cnac
5	4	7	5	3	قروض عقارية Crédits Immobiliers
189	143	87	46	23	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالب بناء على أرشيف بنك BNA خلال الفترة 2009-2013.

✓ التحليل والتفسير:

نلاحظ أن عدد القروض متوسطة الأجل العادية أخذ في الصعود النسبي والنزول إلى أن وصل سنة 2013 إلى قرضين . أما بالنسبة للقروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) فنلاحظ أن هناك ارتفاع محسوس يرجع سببه إلى ارتفاع حجم القروض الممنوحة في هذا الإطار مقارنة بسنة 2009.

كذلك بالنسبة للقرض المصغر (أونجام) نجد بأنه عرف ارتفاع أيضا عما كان عليه في سنة 2009 إذ وصل إلى 17 قرض سنة 2013 .

نفس الشيء ينطبق على القروض في إطار الكناك حيث نلاحظ ارتفاع كبير في حجم القروض الممنوحة مقارنة بما كان عليه إذ أصبح 66 قرض سنة 2013 .

فيما يتعلق بالقروض العقارية فنلاحظ كذلك أن هناك صعود و نزول في عدد القروض الممنوحة حتى وصل سنة 2013 إلى 5 قروض.

كما يمكن تفسير هذا الإرتفاع المحسوس في حجم القروض الممنوحة في كل نوع من هذه القروض نظرا للتسهيلات التي يمنحها البنك في منحها للقروض ، وكذا سياسة الدولة من خلال تشجيع الشباب على الإستثمار .

المطلب الثاني: عرض نتائج تقييم مساهمة البنك بالنسب المئوية

➤ الفرع الأول: حساب نسب مبالغ القروض الممنوحة

✓ الفترة من 2009 الى 2010

$$\frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}} = \text{النسبة}$$

1 - القروض متوسطة الأجل العادية

$$40\% - = \frac{1290 - 774}{1290}$$

2 - نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب:

$$101.86 = \frac{59617 - 120345}{59617}$$

3 -نسبة القروض في إطار CNAC:

$$91.88\% = \frac{4179-8019}{4179}$$

4 -نسبة القروض العقارية:

$$126.67\% = \frac{3187-7224}{3187}$$

التحليل والتفسير:

نلاحظ انخفاض في نسبة القرض الممنوح في إطار القروض متوسطة الأجل العادية إذ وصلت إلى - 40 %، يرجع سببه إلى تسديد العملاء لجزء من مبلغ القرض .

أما بالنسبة للقروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) فنلاحظ أن هناك ارتفاع محسوس بنسبة 101.86% وذلك مرده إلى ارتفاع حجم القروض الممنوحة في هذا الإطار.

نفس الشيء ينطبق على القروض في إطار الكناك حيث نلاحظ ارتفاع كبير في نسبته إذ وصلت إلى 91.88 %، سببها زيادة حجم القروض الممنوحة.

فيما يتعلق بالقروض العقارية فنلاحظ كذلك أن هناك ارتفاع كبير وصل إلى نسبة 126.67 % ، وذلك للسبب ذاته.

✓ الفترة من 2010 الى 2011

$$\text{النسبة} = \frac{\text{سنة المقارنة - سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}}$$

2 -قروض متوسطة الأجل عادية

$$1447.15\% = \frac{774-11975}{774}$$

3 -نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب :

$$51.16 = \frac{120345 - 181916}{120345}$$

4 -نسبة القرض المصغر:

$$\% 71.11 = \frac{831 - 1422}{831}$$

5 -نسبة القروض في إطار CNAC :

$$\%430.22 = \frac{8019 - 42519}{8019}$$

6 -نسبة القروض العقارية:

$$\% 45.90 = \frac{7224 - 10540}{7224}$$

التحليل والتفسير :

نلاحظ ارتفاع كبير في نسبة القرض الممنوح في إطار القروض متوسطة الأجل العادية إذ وصلت إلى % 1447.15، يرجع سببه إلى زيادة حجم القروض .

أما بالنسبة للقروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) فنلاحظ أن هناك انخفاض مقارنة بالسنتين الفارقتين إذ تراجعت النسبة إلى % 51.16 وذلك مرده إلى تسديد العملاء لجزء من مبالغ القروض .

أما فيما يخص القروض في إطار الكناك نلاحظ ارتفاع كبير في نسبته إذ وصلت إلى % 430.22، سببها زيادة حجم القروض الممنوحة.

بينما فيما يتعلق بالقروض العقارية فنلاحظ أن النسبة انخفضت إلى 45.90 % ، وذلك بسبب تسديد العملاء لجزء من مبالغ القروض.

✓ الفترة من 2011 الى 2012

$$\frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}} = \text{النسبة}$$

1 - قروض متوسطة الأجل عادية

$$- 7.71 \% = \frac{11975 - 11051}{11975}$$

2 - نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب:

$$- 27.62 \% = \frac{181916 - 232170}{181916}$$

3 - نسبة القرض المصغر:

$$- 157.45 \% = \frac{1422 - 3661}{1422}$$

4 - نسبة القروض في إطار CNAC:

$$- 225.72 \% = \frac{42519 - 138496}{42519}$$

5 - نسبة القروض العقارية:

$$- 60.65 \% = \frac{10540 - 4147}{10540}$$

التحليل والتفسير:

نلاحظ تدهور كبير في نسبة القرض الممنوح في إطار القروض متوسطة الأجل العادية إذ انخفضت إلى - 7.7% ، يرجع سببه إلى تسديد العملاء .

كذلك بالنسبة للقروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) نلاحظ أن هناك انخفاض مقارنة بالسنتين الفارقتين إذ تراجعت النسبة إلى 27.62% وذلك مرده إلى تسديد العملاء لجزء من مبالغ القروض .

أما فيما يخص القرض المصغر فنلاحظ بأن نسبته إرتفعت إذ وصلت إلى 157.45% ، وذلك سببه زيادة حجم القروض . بينما القروض الممنوحة في إطار الكناك نلاحظ انخفاض كبير في نسبته إذ تراجعت إلى 225.72% ، سببها تسديد العملاء لمبالغ القروض .

أما فيما يخص القروض العقارية فنلاحظ أن النسبة ارتفعت إلى 60.65% ، وذلك بسبب زيادة حجم القروض .

✓ الفترة من 2012 الى 2013

$$\text{النسبة} = \frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}}$$

1 -قروض متوسطة الأجل عادية

$$\% 38.75 = \frac{11051 - 15334}{11051}$$

2 -نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب:

$$\% 11.95 = \frac{232170 - 259920}{232170}$$

3 -نسبة القرض المصغر:

$$\% 56.92 = \frac{3661 - 5745}{3661}$$

4 -نسبة القروض في إطار CNAC:

$$\% 64.15 = \frac{138496 - 227349}{138496}$$

5 -نسبة القروض العقارية:

$$\% 67.37 = \frac{4147 - 6941}{4147}$$

التحليل والتفسير:

نلاحظ ارتفاع في نسبة القرض الممنوح في إطار القروض متوسطة الأجل العادية إذ وصلت إلى 38.75 % ، يعود سببه إلى زيادة حجم القروض .

أما بالنسبة للقروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) نلاحظ أن هناك انخفاض بنسبة 11.95 % وذلك مرده إلى تسديد العملاء لجزء من مبالغ القروض .

أما فيما يخص القرض المصغر فنلاحظ بأن نسبته انخفضت إلى 56.92 % ، وذلك بسبب التسديد من قبل الزبائن.

بينما القروض الممنوحة في إطار الكناك نلاحظ انخفاض في نسبته وصلت إلى 64.15 %، سببها تسديد العملاء لمبالغ القروض.

أما فيما يخص القروض العقارية فنلاحظ أن النسبة ارتفعت قليلا إلى 67.37 % ، وذلك بسبب زيادة حجم القروض.

➤ الفرع الثاني: نسب أعداد القروض الممنوحة

✓ الفترة من 2009 الى 2010

1 -نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب:

$$\% 88.23 = \frac{17-32}{17}$$

2 -نسبة القروض في إطار CNAC:

$$\%150 = \frac{2-5}{2}$$

3 -نسبة القروض العقارية:

$$\% 66.66 = \frac{3-5}{3}$$

التحليل والتفسير:

نلاحظ بأن نسبة القروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) مرتفعة إذ وصلت إلى 88.23 % وذلك بسبب زيادة حجم القروض.

بينما القروض الممنوحة في إطار الكناك فنلاحظ بأنها كانت مرتفعة أيضا إذ وصلت إلى 150 %، وذلك للسبب ذاته أما فيما يخص القروض العقارية فنلاحظ أن النسبة كانت مرتفعة كذلك إذ بلغت 66.66 % ، وذلك بسبب زيادة حجم القروض.

✓ الفترة من 2010 الى 2011

$$\text{النسبة} = \frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}}$$

1 -نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب:

$$\% 65.62 = \frac{32-53}{32}$$

2 -نسبة القروض في إطار CNAC :

$$280\% = \frac{5-19}{5}$$

3 -نسبة القروض العقارية:

$$40\% = \frac{5-7}{5}$$

التحليل والتفسير :

نلاحظ بأن نسبة القروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) انخفضت مقارنة بالسنتين السابقتين إذ أصبحت 65.62 % وذلك بسبب تسديد مبالغ القروض من قبل الزبائن.

بينما القروض الممنوحة في إطار الكناك فنلاحظ بأنها زادت أيضا مقارنة بما كانت عليه ، حيث وصلت إلى ما نسبته 280 % ، وذلك بسبب الزيادة في حجم القروض.

أما فيما يخص القروض العقارية فنلاحظ أن النسبة شهدت انخفاضا طفيفا ، إذ أصبحت تقدر بـ 40 % ، وذلك بسبب التسديد من قبل العملاء.

✓ الفترة من 2011 الى 2012

$$\bullet \text{ النسبة} = \frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}}$$

1 -نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب :

$$58.49\% = \frac{53-84}{53}$$

2 -نسبة القروض في إطار CNAC :

$$131.57\% = \frac{19-44}{19}$$

3 -نسبة القروض العقارية:

$$42.85\% = \frac{7-4}{7}$$

التحليل والتفسير:

نلاحظ بأن نسبة القروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) شهدت تراجعاً مقارنة بالسنتين السابقتين إذ أصبحت 58.49% وذلك بسبب تسديد مبالغ القروض من قبل الزبائن.

بينما القروض الممنوحة في إطار الكناك فنلاحظ بأنها انخفضت أيضاً مقارنة بما كانت عليه ، حيث أصبحت تقدر بـ 131.57%، وذلك لنفس السبب.

أما فيما يخص القروض العقارية فنلاحظ أن النسبة شهدت زيادة طفيفة ، إذ أصبحت تقدر بـ 42.85 % ، وذلك بسبب الزيادة في حجم القروض.

✓ الفترة من 2012 الى 2013

$$\text{النسبة} = \frac{\text{سنة المقارنة - سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}}$$

1 -نسبة القروض في إطار وكالة دعم و تشغيل الشباب :

$$17.85\% = \frac{84-99}{84}$$

2 -نسبة القروض في إطار CNAC :

$$50\% = \frac{44-68}{44}$$

3 -نسبة القروض العقارية:

$$25\% = \frac{4-5}{4}$$

التحليل والتفسير:

نلاحظ بأن نسبة القروض الممنوحة في إطار دعم وتشغيل الشباب (أونساج) انخفضت بشكل كبير مقارنة بالسنتين السابقتين إذ أصبحت 17.85% وذلك بسبب تسديد مبالغ القروض من قبل الزبائن.

الأمر نفسه حدث للقروض الممنوحة في إطار الكناك إذ نلاحظ بأنها انخفضت أيضا مقارنة بما كانت عليه ، حيث أصبحت تقدر بـ 50%، وذلك لنفس السبب.

حتى فيما يخص القروض العقارية فنلاحظ أن النسبة شهدت إنخفاضا طفيفا مقارنة بما كانت عليه، إذ أصبحت تقدر بـ 25 % ، وذلك بسبب تسديد جزء أو كل القروض من قبل العملاء.